

الفائق في غريب الحديث

- الرءاء مع الصاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ هندا بنت عتبة لما أسلمت أرسلت إليه بجدو يمين مرموفين وقُدَّ .

رضف الرمف : الحجارة المحممة ومنه رمف الشواء وهو شيء عليه والرصفة : اللبن المسخن بإلقائه فيه والمرموف : الجدوى المشوى بإلقائه في جوفه ورمفت الدوى وهو كيئه به . ومنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بـرجل نعت له الكى فقال : اكوه أو أرصفوه . القدد : جلد السخلة أراد ملاء هذا السقاء . لما نزلت : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أتى رصفة جبل فعلا أعلاها فنادى يا لعبد مناف ! إني نذير وإنما مثلى ومثلكم كمثلى يذهب يـربأ أهله فرأى العدو فخشى أن يسبقوه فجعل ينادى أو يهوت : يا صباحاه ! ويروى : لما نزلت باَّتْ يُفَخِّذَ عشيرته .

رضم الرصفة : واحدة الرضم والرضم وهى دون الهضاب . قاله أبو عمرو : وأنشد لابن دارة : ... شـرـوـهـُ بـحـمـرٍ كالرـضـام وأخـذـمـوا ... على العار مَن لا يتق العار يـُـخذـم

ومنه حديث عامر بن واثلة رضى الله عنه : لما أرادت قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الأول رما إذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائر تسعى إلى كل من دنا من البيت فاتحةً فاها فعجوا إلى الله وقالوا : ربنا لم ترع أردنا تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فإذا بطائر أعظم من النسور فغرز مخالبه فى قفا الحية فانطلق بها . الخوات : صوت الخوات وهو الانقضاء